

## 371 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله تعالى فصل ثم منكروا البعث على اربعة اصناف - [00:00:01](#)

صنف انكروا المبدأ والمعاد وزعموا ان الاكوان تتصرف بطبيعتها فتوجد وتعدم بانفسها ليس لها رب يتصرف فيها انما هي ارحام تدفع وارض تبلع وهؤلاء هم جمهور الفلاسفة الدهرية والطبائعية والصنف الثاني من الدهرية طائفة يقال لها الدورية وهم منكرون للخالق ايضا - [00:00:24](#)

ويعتقدون ان في كل سنة وثلاثين الف سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه ويعتقدون ان ويعتقدون ان في كل سنة ويعتقدون ان في كل ستة وثلاثين الف سنة سنة - [00:00:54](#)

يعود كل شيء الى ما كان احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويعتقدون ان في كل ستة وثلاثين الف سنة سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه وزعموا ان هذا قد تكرر مرات لا تتناهى فكابروا في المعقول وكذبوا المنقول. قبهم الله تعالى - [00:01:12](#)

وهاتان الطائفتان يعمهم قوله عز وجل وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ولهذا عن السلف الصالح فيها تفسيران الاول معنى قولهم نموت ونحيا اي يموت الاباء ويحيا الابناء هكذا ابدا. وهو قول الطائفة الاولى. والمعنى الثاني - [00:01:41](#)

انهم عنوا كونهم يموتون ويحيون هم انفسهم ويتكرر ذلك منهم ابدا ولا حساب ولا جزاء. بل لا يوجد ولا معدوم ولا محاسب ولا مجازي. وهذا قول الدوري والصنف الثالث الدهرية من مشركي العرب ومن وافقهم وهم مقرون بالبداة وان الله تعالى ربهم وخالقهم - [00:02:08](#)

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ومع هذا قالوا ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاقرؤا بالبداة والمبدئ وانكروا البعث والمعاد وهم المذكورون في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيح - [00:02:36](#)

واما تكذيبه اي في قوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون عليه وليس اول الخلق باهون من اعادته والصنف الرابع ملاحدة الجهمية ومن وافقهم اقرؤا بمعاد ليس على ما في القرآن ولا ما في اخبرت به الرسل ولا فيما اخبرت به - [00:02:56](#)

عن الله عز وجل بل زعموا ان هذا العالم يعدم عدم المحظى وليس المعاد بل هو عالم اخر غيره فحينئذ تكون الارض التي تحدث اخبارها وتخبر بما عمل عليها من خير وشر - [00:03:19](#)

ليست هي هذه وتكون الاجساد التي تعذب وتجازى وتشهد على من عمل بها المعاصي ليست هي التي اعيدت بل هي غيرها والابدان التي تنعم في الجنة وتثاب ليست هي التي عملت الطاعة - [00:03:38](#)

ولا انها تحولت من حال الى حال بل هي غيرها تبتدأ ابتداء محوا فانكروا معاد الابدان وزعموا ان المعاد بداءة اخرى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله - [00:03:54](#)

واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا لله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان

المصنف رحمه الله تعالى لما أنهى ذكر الأدلة - [00:04:21](#)

من القرآن والسنة على اثبات البعث أيضا بيان تنوع الأدلة في القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم على اثباته أشار هنا هذه الإشارة الى المخالفين في ذلك من اهل الكفر والضلال - [00:04:46](#)

ممن ينكرون البعث وبين رحمه الله تعالى أنهم على اصناف فمنهم من ينكر المبدأ والميعاد معا ومنهم من يثبت المبدأ وينكر المعاد ومنهم من آآ لهم اقوال هي قائمة على - [00:05:15](#)

فالضلال والاعتقاد الفاسد والواوهم والتخرصات وفائدة اشارة المصنف رحمه الله تعالى الى هذه الاقوال بعد ان أنهى بيان الحق بدليله ان تعرف هذه الاقوال لتتقى ويحذر منها وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. هذه فائدة مهمة - [00:05:43](#)

وايضا ليعرف طريق ابطالها وانها مصادمة للنصوص الكثيرة والبراهين المتنوعة التي تقدم ذكرها فاذا كان المثبت في تلك النصوص هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فهذه كلها دروب من دروب الضلال والباطل المخالفة - [00:06:25](#)

للنصوص المصادمة لها ومنها ايضا ان يحمد المسلم نعمة الله عليه بهديته للحق ومباعدته عن الضلال والباطل وان يذكر فضل الله سبحانه وتعالى عليه بذلك فان الهداية منة الله على من يشاء من عباده - [00:06:53](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. نعم قال رحمه الله تعالى وما احسن ما قاله ابن القيم رحمه الله تعالى فيهم في كافيته - [00:07:23](#)

وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقبله وجودا فاني ويقبله. ويقبله وجودا ثاني العرش والكرسي والارواح والاملاك والافلاك والقمران والارض والبحر المحيط وسائر الاكوان من عرض ومن جثمان كل سيفينيه الفناء المحظ لا يبقى له اثر - [00:07:44](#)

كظل فاني ويعيد ذا المعدم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة اعادة بزمان هذا المعاد وذلك المبدأ لدى جهم وقد نسبوه للقرآن هذا الذي قاد ابن سينا والاولى قالوا مقالته والى الكفران - [00:08:09](#)

لم لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عاناه بالايمان هذا كتاب الله انى قال ذا او وعبده المبعوث بالبرهان او صحبه من بعده او تابع لهم على الايمان والاحسان بل صرح - [00:08:31](#)

المبين بانه حقا مغير هذه الاكوان فيبدل الله السماوات العلى والارض ايضا ذان تبديل وهما كتبديل الجلود لساكن نيران عند النضج من نيران. وكذا وكذا كيقبض ارضه سماءه بيديه ما العدمان مقبوضان وتحدث الارض التي كنا بها اخبارها في الحشر للرحمن -

[00:08:51](#)

وتظل تشهد وهي عدل بالذي من فوق من فوقها قد احدثت الثقلان افيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس في الامكان وتظل تشهد وتظل تشهد وهي عدل بالذي من فوقها قد احدثت الثقلان - [00:09:21](#)

افيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس في الامكان لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد تب تبديل وهي ذات كيان ثم تبديل لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد ثم تبديل وهي ذات كيانى وتمد ايضا مثل مد اديما من غير اودية - [00:09:44](#)

ولا كئبان وتقيه يوم العرض من اكبادها كالاسطوان نفائس الاثمان. كل يراه بعينه وعيانه ما لامرئ بالاخذ منه يدان وكذا الجبال تفت فتا محكما فتعود مثل الرمل ذي الكئبان وتكون كالعهن الذي الوانه وصباغه - [00:10:08](#)

ومن سائر اللوان وتبس بسا مثل ذاك فتنتني مثل الهباء لناظر الانسان. وكذا البحار فانها مسجورة قد فجرت تفجير ذي سلطاني وكذلك القمران يأذن ربنا لهما فيجتمعان يلتقيان مكورة وهذا خاسف وكلاهما في النار مطروحان وكواكب الافلاك تنثر كلها كلال -

[00:10:32](#)

ان نثرت على ميداني وكذا السماء تشق شقا ظاهرا وتمور ايضا ايما ما وراني وتصير بعد الانشقاق كمثلها ذا المهل او تك وردة كدهان. والعرش والكرسي لا يفنيهما. ايضا وانهما لمخلوقان والحدور لا تفنى كذلك جنة المأوى وما فيها من الولدان. يعني هذه - [00:11:04](#)

المستثنيات من قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله نعم ولاجل هذا قال جهم انها عدم ولم تخلق الا ذا الان والامثلة - [00:11:34](#)

ولاجل هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذاتي الى ذا الان والانبيا فانهم تحت الثرى اجسادهم حفظت من الديدان ما للبلا بلحومهم وجسومهم ابدا وهم تحت التراب يدان مما - [00:11:54](#)

الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء. نعم. احسن الله اليك وكذلك عجب الظهر لا يبلى بلى منه تركيب خلقة الانسان تقدم الحديث بهذا عن عند المصنف نعم وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسوم ولا بلا اللحم ولا بلا اللحمان - [00:12:14](#)

ولاجل ذلك لم يقرب لم ولاجل ذلك لم يقرب للجهمما ولاجل ذلك لم يقرب الجهم ما الارواح خارجة عن الابدان لكنها من بعض اعراض بها قامت ولا في غاية البطلان فالشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن - [00:12:38](#)

اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان قد نعمت سمعوا ليكم احسن الله اليكم اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان وتصير طيرا سارحا مع شكلها تجني - [00:13:03](#)

امارة بجنة الحيوان وتظل واردة لانهار بها حتى تعود لذلك الجثمان لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان كل هذا مر فيه الادلة عند المصنف نعم فلهم بذاك مزية في عيشهم ونعيمهم للروح والابدان ونعيمهم - [00:13:24](#)

فلهم فلهم بذاك مزية في عيشهم ونعيمهم للروح والابدان. ونعيمهم للروح طيحاني لقوا الابدان ذكر امرين يتعلق بالشهداء الاول ان لهم مزية في عيشهم والاخر ان النعيم للروح والابدان احسن الله اليك وهذا كله مر نعم - [00:13:53](#)

فلهم بذاك مزية في عيشهم ونعيمهم للروح والابدان بذلوا الجسوم لربهم فاعاظهم اجسام تلك طير بالاحسان ولها قناديل اليها تنتهي مأوى لها كمساكن الانسان. فالروح بعد الموت اكمل حالة منها بهذه - [00:14:23](#)

اري في جثماني وعذاب اشقاها اشد من الذي قد عاينت ابصارنا بعيان والقائلون بانها عرض ابوا ذا كله تبا لذي نكران. واذا اراد الله اخراج الوري بعد الممات الى الميعاد الثاني. القى على - [00:14:45](#)

التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان مطرا غليظا ابيظا متتابعا عشرا وعشرا بعدها اعشران فتظل تنبت منه اجسام الوري ولحومهم كمنابت الريحان حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاستها متداني اوحى لها رب السما فتشوقت فبدا الجنين - [00:15:07](#)

امل الشابان فبدا الجنين كامل الشبان اكمل كاكمل حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاستها متداني اوحى لها رب السماء فتشوقت. فبدا الجنين كاكمل شبان وتخلت الام الولود واخرجت اثقالتها انثى ومن ذكراني. والله ينشئ خلقه في نشأة - [00:15:34](#)

اقرا كما قد قال في القرآن هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهادي به فاحرص على الايمان ما قال ان الله يعدم خلقه ضرا كقول الجاهل الحيران نعم لما اورد هذه الابيات وكلها في - [00:16:05](#)

في هذا الباب نفسه المعاد والرد على من انكره شرع رحمه الله تعالى في شرع في شرح بعض الجمل التي في هذه الابيات واطال في ذلك رحمه الله نعم قال رحمه الله تعالى قوله هذا المعاد وذلك المبدل وذلك المبدأ لدى جهنم تقدم تقريره وتقدم ترجمة - [00:16:25](#)

جهنم وبيان مذهبه وعن من اخذ ومن اخذ عنه تقدم يقصد في القسم الرابع الذي مر معنا والصنف الرابع وتقدم ايضا فيما سبق ذكر مذهب جهنم ونشأته والعقيدة التي انشأها ودعا اليها نعم - [00:16:54](#)

وقوله وهو الذي قاد ابن سينا هو ابو علي ابن سينا واسمه الحسن ابن عبد الله وهو رئيس الفلاسفة ومهذب مذهبهم له كتاب الاشارات الذي هذب فيه مذهب ارسطو. وقربه قليلا الى الاديان - [00:17:19](#)

وكان فيما ذكر ابن القيم يقول بقدوم العالم وانكار المعادي ونفي علم الرب تعالى وقدرته وخلقته العالم وبعثه من في القبور وكان ابن سينا هذا تفقه مذهب الفلاسفة من كتب الفارابي ابي نصر التركي الفيلسوف - [00:17:36](#)

وكان الفارابي هذا قبحة الله يقول بالمعادي الروحاني لا الجثماني ويخصص بالمعادن الارواح العالمة لا الجاهلة وله مذاهب في ذلك يخالف المسلمين والفلاسفة من سلفه الاقدمين وتحمل ذلك عنه ابن سينا ونصره - [00:17:54](#)

وقد رد الغزالي في تهافت الفلاسفة في رد عليه وقد رد عليه الغزالي في في تهافت الفلاسفة في عشرين مجلسا له كفره في ثلاث منها وهي قوله بقدوم العالم وعدم المعادي الجثماني وقوله ان الله لا يعلم - [00:18:15](#)

الجزئيات وبدعه في البواقي قال ابن كثير ويقال انه تاب عند الموت فالله اعلم قوله رحمه الله والاولى قالوا مقالته الى الكفران يعني بذلك اتباع ابن سينا وانصار زندقته ومن اكبرهم واشهرهم النصير الطوسي - [00:18:34](#)

واسمه محمد بن عبدالله ويقال له الخواجة نصير الدين فانه انتدب لنصر مذهب ابن سينا والذب عنه. وقام في ذلك وقعد وشرح اشاراته وكان يسميها فيما يزعمون انا الخاصة ويسمي كتاب الله تعالى قرآنا عامة - [00:18:58](#)

ورد ورد على الشهرستاني في مصارعتة ابن سينا ورد على الشهرستاني في مصارعتة ابن سينا بكتاب سماه مصارعة المصارع والمصارع قال وقفنا على الكتابين؟ قال ابن القيم. نعم وقفنا على قال ابن القيم - [00:19:19](#)

قال ابن القيم وقفنا على الكتابين نص فيه ان الله تعالى لم يخلق السماوات والارض في ستة ايام نصر فيه تهلاو ليكم نصر فيه ان الله تعالى لم يخلق السماوات والارض في ستة ايام وانه لا يعلم شيئا وانه لا يفعل شيئا بقدرته واختياره - [00:19:48](#)

ولا يبعث من في القبور وذكر عنه انه تعلم السحر في اخر الامر فكان ساحرا يعبد الاصنام الى ان قال وبالجمله فكان هذا الملحد هو واتباعه من الكافرين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:20:11](#)

قلت وكان الطوسي هذا فيما ذكر اهل التاريخ وزيرا لهوناكو خان وهو الذي بنى الرصد بمراغة ورتب فيه الحكماء من الفلاسفة والمتكلمين والاطباء وغيرهم ونقل اليها اوقاف المسلمين من النفقات والمكاتب وغيرها - [00:20:31](#)

قال ابن كثير رحمه الله تعالى انه عمل الرصد بمدينة مراغة سنة سبع وخمسين وستمائة فعمل دار حكمة ورتب فيها فلاسفة ورتب لكل واحد في اليوم والليلة ثلاثة دراهم ودار طب فيها للطبيب في اليوم درهما ومدرسة لكل فقيه في اليوم درهم ودار حديث مدرسة لكل فقيه - [00:20:53](#)

ومدرسة لكل فقيه في اليوم درهم ودار حديث لكل محدث نصف درهم في اليوم وقد اطال ابن القيم رحمه الله في الكلام عليه فليراجع واما هولاءكو خان ملك التتار وملك التتار الذي كان الطوسي وزيرا له فذكر ابن كثير هلاكه في سنة اربعين - [00:21:18](#)

في سنة اربع وستين وست مئة. وقال كان ملكا جبارا كفارا لعنه الله تعالى قتل من المسلمين شرقا وغربا ما لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم وسيجزيه على ذلك شر الجزاء - [00:21:42](#)

كان لا يتقيد بدين من الاديان وانما كانت زوجته ظفر خاتون قد تنصرت وكانت تفضل النصارى على سائر الخلق وكان اهلها من افراخ الفلاسفة لهم عنده وجاهة ومكانة. وهو كان يترامى على - [00:21:59](#)

محبة المعقولات ولا يتصور منها شيئا. وانما كان همته في تدبير الملك. وتملك البلاد شيئا فشيئا حتى اباده الله في هذه السنة وقيل في سنة ثلاث وستين ودفن في مدينة تلا ما رحمه الله تبارك وتعالى - [00:22:16](#)

نعم. وقول ابن القيم رحمه الله بل صرح الوحي المبين بانه حقا مغير هذه الاكوان الى اخره. يشير بذلك الى قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات - [00:22:37](#)

الايات والى ما في الصحيحين من حديث ابي حازم عن سهل ابن سعيد رضي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله واس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي - [00:22:54](#)

ليس فيها معلم ل احد وفي صحيحه مستوية الارتفاع فيها ولا انخفاض ارض المشرق نعم قال وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة - [00:23:14](#)

واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا نزلا لاهل الجنة وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انا اول الناس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم تبدل - [00:23:35](#)

ارض غير الارض والسماوات قالت قلت اين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على الصراط وفيه من حديث اليهودي الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات؟ فقال - [00:23:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر. الحديث. نعم هذه الظلمة التي دون الجسر يعني قبل الصراط الذي

ينصب على متن جهنم هي التي يكون فيها قسم الانوار - [00:24:13](#)

على اهل آآ الايمان يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم في ذكر الله عز وجل هذا القسم للانوار في صورة من القرآن في سورة الحديد وسورة التحريم التي استمعنا اليها فجر هذا اليوم نعم - [00:24:32](#)

قال رحمه الله تعالى ولابن جرير الطبري رحمه الله تعالى عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت اذ يقول الله تعالى في كتابه يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين الخلق - [00:25:01](#)  
ذلك فقال اضياف الله فلن يعجزهم ما لديه رواه ابن ابي حاتم ايضا وفي حديث الصور الطويل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبديل الله الارض غير الارض والسموات - [00:25:21](#)

فببسطها ويمدها مد الاديم العكاظي. لا ترى فيها عوجا ولا امثى. ثم يزرع الله الخلق زجرة فاذا هم فيها هذه المبدلة وهذا هو الذي اشار اليه رحمه وهذا هو الذي اشار رحمه الله تعالى اليه بقوله يعني ابن القيم نعم ايه نعم احسن الله اليكم - [00:25:40](#)  
وتمد ايضا مثل مد اديمنا الى اخر البيت وقوله وهما كتبديل الجلود لساكني النيران الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل كلما نضجت جلودهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ووجه المشابهة بين التبدلين ان جلود الكفار كلما احترقت قيل لها عودي فعادت كما كانت - [00:26:01](#)

ومعنى قوله غيرها اي صارت غيرها لعودها بعدما نضجت واحترقت. والا فهي هي التي عملت المعاصي في الدنيا وبها تجازى في الآخرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يبذلون جلودا بيضا امثال القراطيس يعني تجدد لهم الله اعلم غيرها غير المحترقة يعني تعود - [00:26:29](#)

المقصود غيرها اي غير المحترقة التي احترقت فتعود اه كما كانت نعم لتعذب اخرى واخرى وهكذا نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما يبذلون جلودا بيضا امثال القراطيس يعني تجدد لهم الجلود التي نضجت كذلك ليتجدد لهم العذاب ابدًا والعياذ بالله - [00:26:56](#)  
وكذلك تبديل الارض والسموات هو تغييرها من حال الى حال. والا فهي هي ارضا اخرى وانما هي نفس تبديل لا يعني انها ارض اخرى ومثل هذا ما ذكره تبديل جلود الكفار ليس المعنى انها جلود اخرى - [00:27:22](#)

وتعذب الجلود الاخرى التي لم تكتسب اثما ولم تفعل كفرا وانما المقصود جلودهم انفسها نعم قال رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله وكذلك يقبض ارضه وسماءه بيديه يشير الى قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا - [00:27:43](#)

اننا كنا فاعلين وقوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من الاحبار الى رسول الله فقال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:14](#)

قال يا محمد انا نجد ان الله عز وجل يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [00:28:38](#)  
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة يوم القيامة الاية ولل امام احمد والترمذي رحمهما الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:58](#)  
وهو جالس فقال كيف تقول يا ابا القاسم يوم يجعل الله سبحانه وتعالى السماء على ذه و اشار بالسبابة والارض على هذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه. كل ذلك ويشير باصابعه. قال فانزل الله عز وجل وما قدر - [00:29:22](#)

الله حق قدره الاية وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله تعالى الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض - [00:29:42](#)  
وفيها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يقبض يوم القيامة الاراضين على اصبع وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك - [00:30:01](#)

وفي لفظ لمسلم يأخذ الله تبارك وتعالى سماواته وارضه بيده. ويقول انا الملك ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شئيه منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه - [00:30:19](#)

عليه وسلم ولفظ احمد رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم من على المنبر وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمين - [00:30:39](#)

دينه سبحانه وتعالى عما يشركون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا بيده يحركها ايقبل بها ويدبر؟ يقول يفعل استعمال القول ويراد به الفعل نعم - [00:31:01](#)

يقول هكذا بيده يحركها يقبل بها ويدبر يمجد الرب يمجد الرب نفسه. انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم. فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر. حتى قلنا ليخرن به - [00:31:24](#)

ولابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوي الله السماوات السبع بما فيها من الخليقة والاراضين السبع بما فيها من يطوي ذلك كله بيمينه يكون ذلك كله في يده بمنزلة خردلة - [00:31:46](#)

نعم يكفي سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:32:04](#)